



السنة الثالثة عشرة

٢٩ / رجب الأصب / ١٤٣٨ هـ

٢٧ / ٤ / ٢٠١٧ م

الخبير



لشيرة أسبوعية ثقافية تصدرها وحدة البشائر التابعة لشعبة الدراسات والبشائر / قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة

ماذا لو امتلك ابنك هاتفاً ذكياً؟

إعداد/ علي خلف

فيديوهات الآخرين ١٥٪، زيارة المواقع المشبوهة ١٣٪، مضايقة وتخويف الآخرين إلكترونياً ٩٪، التحدث مع الغرباء حول المحظورات ٥٪، ولسلامة الطفل هنالك جملة من النصائح والإرشادات لمستخدمي الانترنت، إضافة لبطاقة التسجيل للسلامة، التي تقوم بتحليل مواقع الشبكات الاجتماعية الخاصة بالأطفال والمراهقين، من هذه النصائح:

✱ الحفاظ على المعلومات الشخصية وعدم الكشف عنها، كالاسم والمدرسة والعمر ورقم الهاتف، أو العنوان لأي كان على الموقع.

✱ عدم الكشف عن كلمات المرور لأي كان، حتى لأصدقاء الأطفال.. وعلى الأبوين معرفة كلمات المرور الخاصة بأطفالهم، ليتسنى لهما الدخوليين الحين والآخر لغرض المراقبة.

✱ تشجيع الأطفال على الإبلاغ عن المحتويات السيئة أو غير المناسبة، أو عن أي سلوك غير لائق في العالم الافتراضي.

✱ تأكد من أن يكون طفلك في الموقع الإلكتروني المناسب لعمره، ولا تسمح له أن يكون في مواقع نائية (الفئة الثانية)، ما لم يكن في سن مناسبة، يستطيع أن يواجه الآخرين من البالغين وغيرهم.

يملك ما بين (٤ - ٥)، من كل (١٠) من الأطفال والمراهقين اليوم جهازاً إلكترونياً واحداً على الأقل، مثل الهاتف الذكي، أو المساعد الرقمي الشخصي، أو الكمبيوتر.. ويستخدم كثير منهم هذه الأجهزة لممارسة (الألعاب عبر الشبكة الالكترونية، إرسال البريد الإلكتروني أو الرسائل الفورية، تصفح الانترنت، تأسيس مدوناتهم الشخصية، أو زيارة مواقع الشبكات الاجتماعية..). من أجل ذلك، ولوضع المسألة في إطار مستقبلي آمن يجعل الذين يستخدمون الأجهزة الالكترونية يقومون باستعمالها بشكل يساعدهم على البقاء في خط الأمان.. كشف الباحثون في أحد التحليلات عن تسعة أنواع من السلوك التي تحمل بعض موارد الخطر! والتي قد تؤدي بدورها الى بعض المشاكل أو المضايقات الالكترونية، حيث كلما ازدادت محاولات الصغار والفتيان، لاتباع هذه الأنواع من السلوك، ازداد ذلك الخطر! وهذه بعض الإحصائيات، حول نسبة مستخدمي الانترنت منهم، بأحد أنواع هذا السلوك أو ذاك منها:

(وضع معلومات شخصية على الانترنت ٥٦٪، التفاعل مع الغرباء ٤٣٪، وضع أسماء الغرباء في قائمة التراسل ٣٥٪، إرسال تعليقات سيئة على الانترنت ٢٨٪، إرسال معلومات شخصية إلى الغرباء ٢٦٪، تنزيل صور أو



محدود، ولو بمقدار تلك المدن، قياساً بالخطر الكبير والدمار الشامل، الذي أحدثته القنبلة الأنترنتية اليوم على مستوى العالم بأسره..!

وقد يسأل سائل فيقول: وأين يكمن الخطر؟ فنقول: قد يعاد بناء الدور والمباني، والطرق والجسور.. إذا تعرضت للدمار والخراب.. وقد تندمل جروحنا وتبرأ قروحنا.. وقد نؤاري جنائمين شهدائنا، ونحن نعلم أنهم أحياء عند ربهم يرزقون، ناهيك عن الشموخ والشمم الذي يعترينا لذكركهم.. لكن الانسان إذا تهدم كيانه، أو انهار صرح روحه، أو انقضت أركان شخصيته، أو تأكلت ركائز نفسيته.. أئمة ما يعيد الحال لحاله..؟! فإذا كان الجواب (السلب)، فقد وقعت الطامة الكبرى! وإذا كان الجواب (الإيجاب)، فكم من الوقت والجهد سنحتاج لذلك الإصلاح؟ وهل سيكون الحال واحداً، بالنسبة للرجل والمرأة، أو للكبير والصغير..؟!

أيها المسؤولون بكل المستويات.. أيها المعلمون والمعلمات.. أيها الآباء والأمهات.. لقد دمر (الأنترنت) مجتمعاتنا، وحطم نفوس شبابنا وبناتنا.. نخشى أن تشيع الرذائل وتعم الغوائل.. فلتسبق التربية والتعليم (تدراكوها وفي أحشائها رفق..)، يا خير أمة أخرجت للناس، تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر.. الأمر اليك فانظري ماذا تأمرين..!

هل تكون (الكلمة) أخطر من (إطلاقه البندقية)؟! هل تكون (الصورة) أفتك من (السيارة المفخخة)؟! هل تكون مجموعة المداخلات.. من قبيل: تعليق (Comment)، أو إعجاب (Like)، أو مشاركة (sharing) التي توضع أو تزرع على تلك الشاشة الصغيرة، أخطر وأفتك من (العبوات الناسفة) التي قد توضع أو تزرع على قوارع الطرق، أو مداخل المدن..! فتفقد الناس الأمن والأمان، وتبث الهلاك والحرمان..!

هذه الأسئلة، وغيرها من مثيلاتها.. تطرح لربما في كل يوم على المسؤولين والمتصدّين لشؤون البلاد والعباد من جهة، وعلى أرباب الخبرة وذوَي الفكرة من جهة أخرى، ولكن! إلى اليوم لم نحصل بعد على جواب كافٍ، أو علاج شافٍ.. فالكل قابع بين فكّي التخويف والتسويق، ومترنح بين دكّي الأمل والعمل..

إلى هنا نستطيع أن نتوقف قليلاً لنقول: (البعرة تدلّ على البعير.. والأثر يدلّ على المسير).. من خلال التقارير المطبوعة والمسموعة، والوثائق المقررة والمصورة.. عن بعض الحروب العالمية والدولية، ولربما شاهدنا بأعيننا أو عشنا بعضاً منها، لاحظنا خطر القنابل والأسلحة الفتاكة الآلية واليدوية.. النووية والبيولوجية.. وشاهدنا مقدار وحجم الدمار الذي أحدثته في الأماكن والمدن التي جرت فيها تلك الحروب، أو استخدمت فيها تلك الأسلحة.. ولكن! بالرغم من كل ذلك فإن خطرها

عندما تكونين أمًّا

إعداد / وحدة النشر

من دائرتها الضيقة في الأمومة إلى أفق عالٍ من الرفعة والمكانة.

والأم -بطبيعتها الأنثوية ورقتها الطبيعية- تهب لوليدها من حنانها وعطفها أكثر مما يتمكن أن يعطيه الأب؛ نظراً لتكوينه الخاص الذي لا يمكنه من الاندفاع وراء عواطفه، في الوقت الذي تكون فيه الأم سريعة الاندفاع وراء عواطفها، قليلة التمكن من التحكم في مشاعرها.. فعلى هذا فإنَّ الولد يستهلك من عطف الأم وحنانها أكثر مما يستهلك من عطف الأب وحنانه، وإن كان الحب الواقعي عند الوالدين على حد سواء. لذا على الأم أن تشعر بخطر مسؤولياتها وهي تضطلع بدور الأمومة، وعليها أيضاً أن تعرف أنها مسؤولة عن النشء الذي تنشئه أمام الله تعالى وأمام المجتمع.. ولذلك فإن من ضرورات الأمومة الصالحة، أن لا تكون الأم (جاهلة)، لكي تتمكن من معرفة الطرق السليمة في التربية، ولا نقول على الأم أن تأخذ (شهادة عليا)، ولكن ينبغي أن تكون لها بصيرة في أمور دينها ومجتمعها، لتتمكن من تفهم المشاكل الاجتماعية وأخطارها بسهولة، ولكي تتجنب هي ووليدها تلك الأخطار والمشاكل.

الأمومة رسالة مقدسة، كُلفت المرأة بأدائها، نظراً لكون دور الأمومة هو أدق الأدوار في الحياة.. والمرأة -كونها عاطفية بالطبع والفطرة- يكون لها من عاطفتها الفياضة دافع يشدها إلى تحمل مهام هذا الدور ومشاكله..

والأم -وفي كل عصر من العصور- كانت لها الأهمية القصوى في ذلك العصر، وكانت الأم المتقدمة تولي الأم اهتماماً خاصاً، وتختيرها وتنتقيها من بين مئات النساء! ولقد كان العرب -حتى قبل الإسلام- يبحثون عن (الثقة)، من عراقية أصلها، وأصالة فرعها.. وكان ذلك كله لحساب (الولد)، لا لحساب الأم بما هي أم..

ولكن الإسلام فتح أمام الأم آفاقاً جديدة أخرى، تخص شخصها وكيانها الخاص، فمكانة الأم قبل الإسلام مكانة آلة الإنتاج، التي يحرص على أن تكون سليمة مستحكمة لكي تنتج الإنتاج السليم! ومكانة الأم بعد الإسلام مكانة الواهبة للحياة بما يستلزم ذلك من حقوق والتزامات..

ولذلك فقد خولها الإسلام إمكانيات واسعة، وجعلها تحس بأنها تلد الولد لنفسها وللمجتمع، وليس للمجتمع فحسب! وجعل الولد يشعر بأنه مدين بحياته ونشأته للأم.. وبذلك ارتفع بها



ضربة الشمس



ضربة الشمس؛ هي حالة مرضية نادرة تحدث لدى الأشخاص الذين يتعرضون لدرجة حرارة عالية تصاحبها رطوبة، ومن هؤلاء الأشخاص، الرياضيون والعمال الذين يقضون أغلب أوقاتهم تحت تأثير الشمس المباشر، والأشخاص الذين يتوجهون للحج والعمرة والدول التي تشتد الحرارة وترتفع الرطوبة فيها، والطلبة في بعض أوقات الدراسة التي يصادف وقتها في الصيف، ومن أكثر الأشخاص عرضة للإصابة بضربة الشمس هم الأطفال وكبار السن والأشخاص الذين يعانون من ارتفاع سكر الدم أو ارتفاع ضغط الدم.

أما أعراض ضربة الشمس فهي: فقدان الوعي والدخول في غيبوبة. احمرار جلد المصاب وارتفاع في درجة حرارة الجسم والتعرض للجفاف التام. تعب وضعف عام في كامل أنحاء الجسم. الإصابة بصداع وتعب وإعياء ودوران وقد يصاحبه قيء دموي. عدم وضوح الرؤية تماماً. حدوث آلام عضلية وتقلصات في مختلف عضلات الجسم. ازدياد نبضات القلب وسرعة التنفس ونقص الأوكسجين الواصل للدم. حدوث بعض المضاعفات كالهلوسة والهذيان.

لذا تعتبر ضربة الشمس من الحالات الخطيرة التي تتوجب تدارك الأمر بسرعة وتقديم الإسعافات الأولية لحين نقل المصاب إلى المشفى..

أما الإسعافات الأولية التي يمكن تقديمها للشخص المصاب بضربة الشمس فهي: نقل المصاب فوراً لكان بعيد عن أشعة الشمس المباشرة يكون وفيه الظل. نزع ملابس المصاب إذا أمكن. وضع المريض بوضعية الاستلقاء على الأرض مع رفع الجزء العلوي من الجسم قليلاً. القيام بوضع كمادات

باردة على جبين المصاب ويديه ورجليه. إحضار قطعة خفيفة من القماش وبلها بالماء البارد ولفها على رأس المصاب. وضع تيار هوائي في المكان الذي يتواجد فيه المصاب كالمراوح. أخذ قراءات لدرجة حرارة الجسم باستمرار مع قياس مستوى النبض، والقيام بعملية التنفس الاصطناعي إن لزم الأمر. **ويمكن الوقاية من الإصابة بضربة الشمس بعدة طرق، منها:** عدم الخروج في وقت الظهيرة، وعدم التعرض لأشعة الشمس المباشرة. الإكثار من تناول الحمضيات أو عصيرها؛ كالبرتقال والليمون والكريب فروت. شرب كمية كبيرة من السوائل تتعدى اللترين في اليوم الواحد. ارتداء الملابس القطنية جيدة التهوية والتي تتميز بألوان صيفية زاهية. استخدام المظليات الواقية من أشعة الشمس المباشرة. تناول اللبن الرائب أو مخيض اللبن الذي يحتوي على نسبة من الأملاح لرفع سوائل الجسم، وخاصة للعمال الذين يتعرضون للأشعة المباشرة والرطوبة. تجنب الأطفال للهو في وقت الظهيرة. تناول غذاء صحي يحتوي على كمية من الخضراوات والفواكه.

كيف أنجح في الامتحان ؟

سيعمل على إعطاء النتائج السيئة، وسيعمل على عرقلة التقدم والنجاح..

ومن أهم الطرق التي يستطيع بها الإنسان أن يعمل على النجاح في الامتحانات، والتي بدونها لن يمر الإنسان من هذه المرحلة بسلام!! هي الاستعداد الجيد قبل الامتحان على كافة المستويات، فهناك الاستعداد النفسي، ويكون بتهيئة النفس لوضع الامتحان، كما أن هناك الاستعداد عن طريق مراجعة موضوع الامتحان وتوقع الأسئلة واستذكار مادة الامتحان، وهذا النوع من الاستعدادات هو الذي يأخذ القسم الأكبر من عملية الاستعداد للامتحان، كما أن هناك الاستعداد الصحي؛ كالنوم الكافي ليلة الامتحان وشرب ما يهدئ الأعصاب والتغذية المناسبة. إضافة إلى ذلك يتوجب أن يصل الممتحن إلى مكان امتحانه قبل الموعد المقترح، حتى يتسنى له التأقلم على جو الامتحان وإزالة التوتر إن وجد. وأخيراً، يتوجب على عائلة الممتحن، والمجتمع المحيط به.. أن لا يزيدوا توتره، وأن لا يحملوه فوق طاقته، فهذا السلوك من شأنه أن يعمل على زيادة الأوضاع سوءاً ويؤدي إلى نتائج سلبية على عكس المرجو والمتوقع، كما ويتوجب على الممتحن أن يبتعد عما يوتره، وأن يعي تماماً أن التوتر سيضر به، وأن الامتحان ما هو إلا مرحلة وستمضي.

الكثير منا لا بد له من مواجهة أوقات الامتحانات في حياته.. فالامتحانات ضرورة لا بد منها، حتى يمكن الوقوف على حقيقة مستواه العلمي، وكذلك يستطيع -الإنسان نفسه- من خلالها إثبات قدراته وكفاءته في مجال معين.

وأشكال الامتحانات كثيرة ومتعددة، منها ما هو كتابي، ومنها ما هو مضاجئ، ومنها ما هو عملي، ومنها ما هو اختبار قدرات.. من هنا فإن أشكال الامتحانات كثيرة ومتناسبة مع غاياته أيضاً، إذ إن نتائج الامتحانات بشكل عام تعتمد عليها الجهات المختلفة لاتخاذ قرار بشأن الممتحن.

وربما يكون الامتحان في المدرسة، أو في الجامعة، أو عند حضور دورة تدريبية، أو عند التقدم إلى وظيفة معينة.. فكل هذه الأشكال هي من الأمور التي يتعرض فيها الإنسان إلى الامتحانات..

من هنا فالامتحانات تكون في مفاصل الحياة، ومن هنا أيضاً اكتسبت أهميتها العالية في حياة الإنسان.. ونظراً للأهمية البالغة للامتحانات في حياة الناس، فإنها تدخل التوتر إلى قلوب الناس، حيث إنهم يعوّلون عليها بالشيء الكثير، فهي التي سوف تنقلهم مما هم فيه إلى رتبة أعلى، أو إلى نمط حياة آخر.. وهذا التوتر شيء محمود، إن كان مترافقاً مع إجراءات سليمة من شأنها أن تعطي النتائج المرجوة، أما إن كان التوتر لا يرجى منه شيء، فهو هنا توتر ليس في محله، بل على العكس



افعل الخير تجده

إعداد / علي عبد الجواد

في ليلة باردة عاصفة، وبينما كان الطبيب المناوب في إحدى المستشفيات الصغيرة، دخلت سيّدة كبيرة مجهدة ومريضة، يبدو من مظهرها بأن وضعها المادي بسيط، ودخل معها شاب في العشرينات من عمره، أخذ الزمن منه ابتسامته وجزءاً من صحته أيضاً، وتبدو عليه قلة النوم.

سأل الطبيب المرأة: ما بك يا سيّدي، وما الذي يؤثّر؟ فأجابته قائلة: أعتقد أن السكر والضغط مرتفعان! فقال لها الطبيب: حسناً، فلنقم بقياسهما.

وفي هذه الأثناء، رنّ هاتف الشاب! فخرج من غرفة الفحص معتذراً بأدب، ليردّ على المكالمات، لأنها مهمة. وبعد قليل، عاد وعيناه مغرورقتان بالدموع، من دون أن يتفوّه بأي كلمة، وبادر الطبيب بسؤاله عن حالة المريضة؟ فأعلمه الطبيب عن حاجتها الملحة للأنسولين، وهو غير متوفّر في المستشفى! فأجاب الشاب: «سأذهب فوراً وأجلبه من الصيدليّة». فقالت له المرأة: «ولكن يا بني، البرد قارس في الخارج، ولا أريدك أن تتعذب أكثر من ذلك، فما قمت به فيه الكفاية وزيادة».

فردّ عليها بكل عطف وحنية: «المهم سلامتك»، ثم خرج مسرعاً. وهنا قال لها الطبيب: «لماذا قلت له ذلك؟ فهذا واجبه، وهو أقل القليل بحق الأم»، فأجابته المرأة: «ولكني لست أمه! في الحقيقة لقد كنت آتية إلى هنا سيراً على الأقدام في هذا البرد، لأوفّر ثمن المواصلات، فجاء هذا الشاب وتوقف بسيارته بجانب، قائلاً لي: أمّا، البرد شديد عليك، وسأوصلك إلى المكان الذي تريدين! وها هو أيضاً ذهب ليحلب لي الدواء ويدفع ثمنه من جيبه!».

ما هي إلا دقائق حتى دخل الشاب ومعه الأنسولين وفي هذه اللحظة رنّ جرس هاتفه، فخرج ليردّ عليه، وعندما عاد هذه المرة كانت الابتسامة تعلو وجهه وهو يحمد الله تعالى ويشكره.

هنا سأله الطبيب عن أمره؟ فقال: «أنا أعمل هنا وحدي في هذه البلاد، وزوجتي في بلد آخر، وهي حامل بعد

افعل الخير أيّما كنت

سبع سنوات من زواجنا، وقبل قليل اتصلوا بي وقالوا لي أنّ زوجتك في المستشفى، وهي في حالة خطيرة! وهي بحاجة إلى دم، ولا توجد فصيلتها في ذاك المستشفى. فما كان مني إلا أن توجهت بالدعاء. وعندما اتصلوا بي الآن، قالوا لي: فجأة دخل ثلاثة أشخاص من جمعية التبرّع بالدم، ومعهم أكياس دم تبرّع للمستشفى بكل الفصائل، وبهذا أنقذوا زوجتي وولّد ابني بصحة تامّة ولله الحمد».

فابتسم الطبيب، وهو يقول «الخير الذي فعلته مع هذه السيّدة عاد إليك بالخير على عائلتك».



اختلاف المعاملتين

إنَّ من الواضح في علاقة الأب مع (أبنائه)، قبوله منهم القليل، وتجاوزه عنهم الكثير، ولطالما يتحمَّل الأذى راداً عليهم بالجميل.. وهذا كله خلافاً لتعامله مع (خادمه)، فإنه قد لا يغفر له زلةً، ولا يرضى منه إلا باتيان كل ما تحتمله طاقته.. وموجب التفريق بين المعاملتين لا يكاد يخفى على أحد، إذ أنه يربطه بالأول رابط الحب و(العلاقة) الضاربة بجذورها في النفس والبدن، والثاني لا يربطه به إلا (العقد) الذي ينفسخ بعد أمد، طال أم قصر..

فلنرجع ونقول: إنَّ علاقة الأولياء بالحق المتعال أشبه ما تكون بالعلاقة الأولى، في أنه يقبل منهم اليسير، بمقتضى محبته الموجبة لسرعة الرضا، إذ إنهم من حزبه المنتسبين إليه، خلافاً لغيرهم الذين لا تربطهم به، إلا نسبة الإخائية والمخلوقية وما يرتبط بها.

الشيخ حبيب الكاظمي

كلمات مضيئة

قراءة القرآن

عن الإمام أمير المؤمنين علي عليه السلام أنه قال: «أنت تقرأ القرآن ما نهاك، فإذا لم ينهك فلست تقرأه».

(نهج البلاغة: ج ١٠/ ص ٢٣)

كلمة و معنى

﴿وَالنَّهَارُ إِذَا جَلَّاهَا﴾ (الشمس: ٣)

التجلية؛ الإظهار والإبراز، وضمير التأنيث للأرض، والمعنى وأقسم بالنهار إذا أظهر الأرض للأبصار. وقيل: ضمير الفاعل في «جلاها» للنهار وضمير المفعول للشمس، والمراد الإقسام بحال إظهار النهار للشمس فإنها تنجلي وتظهر إذا انبسط النهار، وفيه أنه لا يلائم ما تقدمه فإن الشمس هي المظهرة للنهار دون العكس.

(تفسير الميزان: ج ٢٠/ ص ١٦٦)

تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين، فالرجاء عدم إقائها على الأرض. كما ننوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة. كما نرجو من الإخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان صلاة الجماعة أو الزيارة؛ فإنها تتعرض للإهانة بسبب سحقها بالأقدام لعدم الانتباه لها.

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٣١٩ لسنة ٢٠٠٩

زوروا على موقع شبكة الكفيل العالمية : www.alkafeel.net - راسلونا على البريد الإلكتروني : nashra@alkafeel.net

التحرير : الشيخ علي السعيد / علي عبد الجواد - التدقيق اللغوي : عمار السلامي - التصميم والإخراج : أحمد السيلاوي

الخبز